



جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم التنمية والتخطيط

ملخص باللغة العربية لرسالة دكتوراه بعنوان
الأسلوب الموحد في التخطيط لتنمية المجتمع المحلي
(ضمن مقتضيات الحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة الخدمة الاجتماعية)

" تخطيط اجتماعي "

إعداد

سلوى عبد الحفيظ بحراوي
المدرس المساعد بقسم التنمية والتخطيط بالكلية
إشراف

دكتورة

الأستاذ الدكتور

هالة خورشيد طاهر

عبد العزيز عبد الله مختار

أستاذ التنمية والتخطيط المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

أستاذ التخطيط الاجتماعي وتصميم البحوث
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

وعميد الكلية سابقاً

2011م

ملخص الدراسة باللغة العربية

مشكلة الدراسة :-

مما لا شك فيه أن قضية الفقر من القضايا المهمة على الصعيد الدولي في مصر والتي تفاقمت بشكل كبير بعد تطبيق سياسات الخصخصة والانفتاح الاقتصادي التي أثرت بدورها على تقليص دور الدولة في مصر وإلغاء الدعم وبيع القطاع العام مما أدى إلى زيادة الفقراء فقرًا وارتفاع معدلات التضخم ، في وقت أصبحت فيه جهود المؤسسات الحكومية والتطوعية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التصدي للفقر تتناثر وتتفكك.....، الأمر الذي يتطلب استخدام الأساليب والإستراتيجيات والنماذج للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

لذا لابد من التكامل والتنسيق والتعاون بين القطاع الحكومي والأهلي والخاص للوصول إلى تنمية حقيقية وفعالة من خلال وضع خطط تنموية موحدة ومتكاملة باستخدام الأسلوب الموحد في التخطيط لتنمية المجتمع المحلي بين الممثلين لهذه القطاعات. وذلك في حقيقة الأمر يمكن أن يحقق تنمية مختلفة الأبعاد (اجتماعية – تعليمية – ثقافية ،.....) على أن يؤخذ في الاعتبار الظروف والمتغيرات السياسية السائدة في المجتمع. من ثم يمكن تقييم التجربة المصرية في هذا المجال. ثانيًا: أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي للدراسة :

تقييم استخدام الأسلوب الموحد لتحقيق التنمية المحلية بالمناطق العشوائية.

الأهداف الفرعية للدراسة:

- 1- قياس فاعلية البرامج والمشروعات الاجتماعية المقدمة باستخدام الأسلوب الموحد لأهالي منشأة ناصر.
- 2- قياس فاعلية البرامج والمشروعات الصحية المقدمة الأسلوب الموحد لأهالي منشأة ناصر.
- 3- قياس فاعلية البرامج والمشروعات التعليمية المقدمة الأسلوب الموحد لأهالي منشأة ناصر.
- 4- قياس فاعلية البرامج والمشروعات الثقافية المقدمة الأسلوب الموحد لأهالي منشأة ناصر.
- 5- الوصول إلى محددات تطبيق الأسلوب الموحد".

ثالثًا : فروض الدراسة: *Study Assumptions*

تنطوي هذه الدراسة على مجموعة فروض وهي:

الفرض الرئيسي : قد يؤدي استخدام الأسلوب الموحد في التخطيط إلى تحقيق التنمية المستدامة،

ويتفرع منه فروض فرعية وهي :

- 1- قد يؤدي استخدام الأسلوب الموحد لزيادة فاعلية البرامج والمشروعات الاجتماعية.
- 2- قد يؤدي استخدام الأسلوب الموحد لزيادة فاعلية البرامج والمشروعات الصحية.
- 3- قد يؤدي استخدام الأسلوب الموحد لزيادة فاعلية البرامج والمشروعات الثقافية.
- 4- قد يؤدي استخدام الأسلوب الموحد لزيادة فاعلية اكتساب المهارات (تدريبية ، تعليمية ، تعاون ، اتصال) .
- 5- قد يؤدي الوصول إلى محددات استخدام الأسلوب الموحد في التخطيط إلى إمكانية تطبيقه بمناطق مماثلة لمنطقة الدراسة .

الموجهات النظرية للدراسة:-

تم الاستعانة بكل من:

- 1- نظرية الصراع للويس كوزر
 - 2- نظرية المتصل التحليلي التفاعلي للتخطيط
 - 3- نظرية العلاقة بين الجهود التطوعية والحكومية.
- مفاهيم الدراسة:** تناولت الدراسة المفاهيم الآتية :

- 1- مفهوم الأسلوب الموحد.
- 2- مفهوم الفقر.
- 3- مفهوم التخطيط الاجتماعي.
- 4- مفهوم تنمية المجتمع المحلي.

الإجراءات المنهجية للدراسة :-

- 1- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية.
- 2- **منهجية الدراسة:** اعتمدت الدراسة على كل من : المنهج الكمي والمنهج الكيفي وذلك بالاعتماد على:-

- طريقة دراسة الحالة: مشروع تنمية منشأة ناصر التابع لجمعية الرعاية المتكاملة بمصر الجديدة.
- طريقة المسح الاجتماعي بالعينة الطبقية عن طريق التناسب لأهالي منشأة ناصر.
- طريقة تحليل المضمون للمقابلات مع العاملين بالمشروع.

3- أدوات الدراسة:-

- أ- **أدوات جمع البيانات:-**
 - مقياس فاعلية استخدام الأسلوب الموحد في التخطيط لتنمية المجتمع المحلي.
 - دليل مقابلة للعاملين بالمشروع.

ب- أدوات تحليل البيانات: اعتمدت الدراسة على :-

- برنامج الإكسل .
- برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية .
- مقاييس النزعة المركزية
- معامل سبيرمان
- معامل كرونباخ
- معامل جوتمان
- تحليل التباين أحادي الاتجاه
- اختبار "ف"
- مقاييس التشتت
- اختبار "ت"

بالاعتماد على مستوى معنوية (0.05) للدلالة الإحصائية.

4- مجالات الدراسة:-

- أ- **المجال المكاني:** منشأة ناصر بالقاهرة من خلال مشروع تنمية منشأة ناصر التابع لجمعية الرعاية المتكاملة بمصر الجديدة.

ب- المجال البشري:-

عينة من أهالي المنطقة وقوامها (383) مفردة .

- عدد (12) من العاملين بالمشروع (الممارسين الميدانيين)

ج- المجال الزمني: استغرقت الدراسة ثلاث سنوات تقريباً من تاريخ التسجيل الموافق

2009/1/21 .

نتائج الدراسة:-

توصلت الدراسة إلى أن استخدام الأسلوب الموحد في التخطيط يزيد من فاعلية البرامج والمشروعات والخدمات التنموية التي تقدم للفقراء بالمناطق العشوائية ، وذلك من خلال إثباتها الآتي:

- 1- صحة الفرض الأول والمتعلق بأن استخدام الأسلوب الموحد يزيد من فاعلية البرامج والمشروعات الاجتماعية المقدمة لأهالي منشأة ناصر وذلك من خلال توفير فرص دخل مستدامة تمثلت في القروض الدوارة والتي تساعد في زيادة دخل الأسرة وأيضاً تحسين الخدمات الاجتماعية الموجودة بالمنطقة.
- 2- أن الخدمات الثقافية المقدمة لأهالي منشأة ناصر باستخدام الأسلوب الموحد ذو فاعلية عالية وتلقى رضا كبير من جانب الأهالي سواءً تمثلت هذه الخدمات في ندوات توعية صحية أو بيئية أو ثقافية عامة في جوانب متعددة .

3- صحة الفرض الرابع والمتعلق بإكساب الأهالي المهارات باستخدام الأسلوب الموحد وكانت كما يلي :

- المهارات التدريبية : وقد أثبتت الدراسة أن استخدام الأسلوب الموحد يزيد من فاعلية اكتساب المهارات
 - مهارات تعليمية : توصلت الدراسة إلى أن استخدام الأسلوب الموحد يؤدي إلى زيادة فاعلية اكتساب المهارات التعليمية والخاصة بمحو أمية الأفراد من صغار السن وأيضاً كبار السن والاهتمام أيضاً بمساعدة الأسر من خلال تشجيعهم على تعليم أبنائهم وتوفير فصول تقوية مقابل أجر رمزي .
 - اكتساب القدرة على التعاون : وقد أثبتت الدراسة أن استخدام الأسلوب الموحد يؤدي إلى زيادة السلوكيات التعاونية بين الأهالي بعضهم البعض وبين القيادات الشعبية بالمنطقة .
 - اكتساب مهارة الاتصال : أثبتت دراسة أن تطبيق الأسلوب الموحد يركز ويزيد من فاعلية الاتصال بالجهات المختصة لتقديم الخدمات غير المتاحة بالمنطقة بالإضافة إلى زيادة مهارة الاتصال واعتباره فناً يُسهّل عملية الحصول على الخدمات .
- وقد اتسقت هذه النتائج مع نتائج تحليل محتوى المقابلات وجلسات الاستماع التي قامت بها الباحثة وتم التوصل إلى محددات استخدام الأسلوب الموحد لكي يمكن تطبيقه في مناطق مماثلة لمنطقة عينة الدراسة .